عليه صاحبه الشيخ الحافظ قاسم الحنفي والظاهر ان سبب عدم سماعه منه ادركه
من الصحابة انه اول امره اشتغل بالاكتساب حتى ارشده الشعبي لما راي من باهر
نجابته الى الاشتغال بالعلم ولا يتسع منه لاداء الامام بعلم الحديث خلاف ما ذكره
اه لكن يؤيد ما قاله العيني قاعدة المحدثين ان راوي الاتصال مقدم على راوي
الارسال او الانقطاع لان معه زيادة علم فاحفظ ذلك فانه مهم كذا في عقد اللا
والمرجان للشيخ اسمعيل الحلواني الجراحي وعلى كل فهو من التابعين ومن جزم بذ
لك الحافظ الذهبي والحافظ العسقلاني وغيرهما قال العسقلاني انه ادرك
جماعة من الصحابة كانوا بالكوفة بعد مولده بها سنة ثمانين ولم يثبت ذلك لاحد
من ائمة الامصار المعاصرين له كالاوزاعي بالشام والحمادين بالبصرة والثوري بالكوفة
ومالك بالمدينة الشريفة والليث بن سعد بمصر **قوله** وادركه بالسن اي وجد
في زمنهم وان لم يرهم كلهم **قوله** كما بسط في اوايل الضياء فقال هم ابن تفيل
وواثلة وعبدالله ابن عامر وابو ابي اوفى وابن جزء وعتبة والمقداد وابن بسر وابن
ثعلبة وسهل بن سعد وانس وعبد الرحمن بن يزيد ومحمود بن لبيد ومحمود بن
الربيع وابو امامة وابو الطفيل فهؤلاء ثمانية عشر صحابيا وربما ادركه غيرهم
ممن لم اظفر به اه ملخصا وزاد في تنوير الصحيفة عمرو بن حريث وعمرو بن
سلمة وابن عباس وسهل بن منيني ثم قال وغيرهؤلاء من اماثل الصحابة
رضي الله تعالى عنهم اه ابن عبد الرزاق **قوله** منسوب بسكون الباء لضرورة
النظم وهو مضاف وعظيم مضاف اليه اه ح **قوله** الفتي من الفتوة وهي السخا
والقوة ط **قوله** سابق الايمة اي الايمة الثلاثة بالعلم اي بالاجتهاد فيه او كل
الايمة المجتهدين بتدوينه فانه اول من دونه كما مر **قوله** جمعا مفعول ادركه
المذكور بعده فافهم **قوله** منسوب بدرج الهمزة لتقارب حركتها الى النون
قبلها والف ادركا للاشباع كالف سلكا **قوله** ارضهم بكسر فسكون مع اشباع
الميم اي بعدهم فهو ظرف متعلق بما بعده او بفتحتين وسكون الميم اي حفر
هم فهو مفعول اقتفى وطريقة مفعول سلك والمراد بها الحالة التي كان عليها
من الاعتقاد والعلم والعمل والمنهاج في الاصل الطريق الواضح واراد به هنا
مطلق

مطلق الطريقة فاضاف واضحته اليه **قوله** الداجي سند يد الظلمة قاموس **قوله**
وقد روي عن انس هو ابن مالك الصحابي الجليل خادم رسول الله صلى الله
عليه وسلم مات بالبصرة سنة اثنين وقيل ثلاث وتسعين ورجحه النووي
وغيره وقد جاوز المائة قال ابن حجر قد صح كما قال الذهبي انه راه وهو صغير
وفي رواية قال رايته مرارا وكان يخضب بالحمرة وجاء من طرق انه روي
عنه احاديث ثلاثة لكن قال ائمة المحدثين مدارها على من اتهمه الائمة بوضع
الاحاديث اه قال بعض الفضلاء وقد اطال العلامة طاش كبري في سرد النقول
الصحيحة في اثبات سماعه منه والمثبت مقدم على النافي **قوله** وجابر اي ابن
عبدالله واعترض بانه مات ٧٩ قبل ولادة الامام بسنة ومن ثم قالوا في
الحديث المروي عن ابي حنيفة عن جابر رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم
امر من لم يرزق ولدا اكثرة الاستغفار والصدقة فعمل فولد له تسعة
ذكروا انه حديث موضوع بن حجر لكن نقل ط عن شرح الخوارزمي على مسند
الامام انه للامام قال في سائر الاحاديث سمعت وفي روايته عن جابر ما قال
سمعت وانما قال عن جابر كما هو عادة التابعين في ارسال الاحاديث ويمكن
ان يقال انه يتمشى على القول بولادة الامام سنة سبعين اه اقول والحديث
المذكور ان كان موجودا في مسند الامام فغاية ما فيه انه مرسل واما الحكم
عليه بالوضع فلا وجه له لان الامام حجة ثبت. لا يضع ولا يروي عن وضاع
قوله وابن ابي اوفى هو عبدالله اخر من مات من الصحابة بالكوفة ٨٦
وقيل ٨٧ وقيل ٨٨ سيوطي في شرح التقريب قال ابن حجر روي عنه
الامام بهذا الحديث التواتر من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له
بيتا في الجنة **قوله** اعني ابا الطفيل اي اقصد بعامر المذكور ابا الطفيل بن
واثلة بكسر الثاء المثلثة الليثي وهو اخر الصحابة موتا على الاطلاق توفي بمكة
وقيل بالكوفة سنة مائة كما جزم به العراقي وغيره تبعا لمسلم وصحح الذهبي انه
سنة عشر ومائة وقيل سبع وعشرين **قوله** وابن انيس هو عبد الله الجهني
اخرج بعضهم بسنده الى الامام انه قال ولدت سنة ثمانين وقدم عبد الله ابن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)